Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 – الذي يستطيع القيام بما قام به الشيطان ، لا بـد أن يكـون خارقـاً في قواه ، غير مألوف في صورته ، ولهذا نجد الشيطان في صور غريبة – إن الغرابـة تمنح الممثل لها جواً من الرهبة ، وإثارة انتباه واهتماماً هنا !.

3 – وبما أن هناك إمكانات كثيرة للشر يمتلكها الشيطان ، فهذا يعـني أن الأمكنة التي بوسع الشيطان الحضور فيها ، هي التي يتولد فيها الشر ، أو تكون مجالات رحبة له .

ولذلك ، فإن كل تجاوز للمألوف والمرسوم إسلامياً ، ومن وجهة نظر دينية ( مدرسية ) هو بمثابة تجسيد للشيطان . فالكاهن وحديثه عن المستقبل تجاور لما ليس له – فلا أحد قادراً على التنبؤ سوى الله . وكل تغيير في الوجهة ، بمثابـة تجاوز لمفهوم الخلق إلهيا ، كما في حال الوشم .وثمة أحاديث كثـيرة حـول هـذه النقطة ، لم يبخل رجل مشهور مثل " البخاري " في تدوين الأحاديث النبويـة ، ومتتبع لها ، بذكر الكثـير منـها ، كمـا في هـذا الحديـث ( لعـن الله الواشمـات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيّرات خلق الله مالي لا ألعـن مـن لعن رسول (ص ) وهو في كتاب الله)(2) .

أما الكذب ، فثمة اهتمام به في الأبيات الوعظية أو الأخلاقية ، وبكـثرة ، في الثقافة العربية – الإسلامية ، فالكذب هو كـل مـا مـن شـأنه زرع البغضـاء في النفوس ، وتأجيج نار العـداوات في الصـدور ، وخلـق الفـتن بـين النـاس والشـعر بدوره لا يخلو من لفت نظر ، ولكن " الثعلبي " يذكره بوصفـه فعـلاً شـيطانياً ، دون الاهتمام بأي نوع من الشعر ، هو المرفوض ، وهو ينطلق من التصور القرآنـي له ( والشعراء يتبعهم الغاوون – الشعراء – 224 ) – ولكنه يظهر القول ويخرجه بإطلاق ، ، فهناك التتمة المطلوبة ، وهي ( إلا الذيـن آمنـوا وعملـوا الصالحـات

---

(2) – صحيح البخاري – دار إحياء التراث العربي – بيروت – الجزء السـابع – ص( 214 ) – والوشمة من الوشم ، وهو غرز الإبرة ونحوها حتى يسيل الدم ، ثم حشوه بالكحل أو النيـل فيخضر ، والمستوشمة طالبة الوشم – والمتنمصة مزيلة شعر الوجه والمتفلجة ، التي تفرج بين الأسنان بالمبرد مثلاً ، أو غيره